مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "اعملوا الخير دائمًا، وإذا أخطأتم فتوبوا واعملوا الخير"، سواء كان ذلك في مساعدة الآخرين ماديًا، معنوياً، أو بالتوبة والاستغفار. سيمحو الله ﷻ ذلك الذنب. إن رحمة الله ﷻ واسعة. يقبل ﷻ توبة التائبين.

.

لذلك، يقول بعض الناس "لقد فعلنا كذا وكذا، ارتكبنا ذنبًا. كيف نمحوه؟" يقول القرآن عظيم الشأن والأحاديث النبوية. الله عز وجل ونبينا الكريم يقول"إن أخطأتم فأتبِع السَّيِّئَةَ الحسَنةَ يمْحوهَا الله ﷻ". يقول ﷺ "يمحوها"، أي يُزيلها، لأن الملائكة تسجلها. يسجلون الحسنات والسيئات التي تقوم بها. عندما تتوب، لا يسجلون السيئات فورًا. يسجلون الحسنات مباشرة، لكنهم ينتظرون الذنوب لتتوب. وعندما لا تتوب، يقولون "اكتب هذا". يكتبونه. فإن تاب المرء لاحقًا، غفر الله ﷻ له ذلك الذنب أيضًا. لكنه لا يُسجل في الوقت نفسه. نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول، يمحوها ﷻ. فإذا مُحيت، لم يكن هناك ذنب، شكرًا لله ﷻ. لأن الذنب أسوأ شيء للإنسان. الذهاب إلى الآخرة بالذنب عبء ثقيل، مصيبة عظيمة. لقد منحكم الله عز وجل فرصًا كثيرة، وأتاح لكم فرصة غفران ذنوبكم والتطهر منها، ولكن إن أصررتم "لا، سأفعل ذلك بهذه الطريقة"، فستتحملون العقاب. حفظنا الله ﷻ. الله ﷻ يتقبّل توبتنا. الله ﷻ يغفر لنا ما فعلنا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3 كانون الثاني 2026/ 14 رجب 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول